الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/41/448
S/18211
9 July 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

مذكرة شفوية مؤرخة في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٦
موجهة الى الامين العام للأمم المتحدة من
الممثل الدائم لغيانا لدى الامم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لغيانا لدى الامم المتحدة تحياته الى الامين العام للأمم المتحدة ، ويتشرف بأن يقدم نص الاعلان المتعلق بالجنوب الافريقي ، المعتمد في الاجتماع السابع لرؤساء حكومات اتحاد منطقة البحر الكاريبي الذي عقد مؤخرا في جورجتاون في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٦ . وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

* A/41/50/Rev.1 .

مرفق

اعلان بشأن الجنوب الافريقي معتمد في الاجتماع السابع لرؤساء حكومات اتحاد منطقة البحر الكاريبي المعقود في جورجتاون في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٦

نظر رؤساء حكومات اتحاد منطقة البحر الكاريبي في اجتماعهم السابع المعقود في جورجتاون ، في التطورات الاخيرة والجارية في الجنوب الافريقي ، وأعادوا الى الاذهان التنديد الواسع النطاق بالقمع المتزايد من جانب النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد السكان السود لذلك البلد ، والعدوان الصارخ الذي شنه النظام المذكور على بوتسوانا وزامبيا ، وزمبابوي . ولاحظوا أن الاحداث الاخيرة ، وبالاخص اعادة فرض حالة الطوارئ ، والسلطات المطلقة الممنوحة للشرطة للاعتقال والاحتجاز ، مما أدى الى سجن ما يزيد على ألف شخص ، وكذلك الرقابة الصارمة على الصحافة ، لم تؤد إلاّ الى مضاعفة مشاعر الغضب لدى شعب منطقة البحر الكاريبي . ولقد عززت هذه الاحداث ايضا تضامن منطقة البحر الكاريبي مع شعب جنوب افريقيا المضطهد ، ومع حكومات وشعوب دول خط المواجهة بوصفها ضحايا اعتداء جنوب افريقيا المستمر .

ولقد تدارس رؤساء الحكومات ملياً في الجهود التي بذلت في الماضي من أجل التوصل الى حل يقوم على مفاوضات سلمية للحالة الكئيبة في الجنوب الافريقي . ولاحظوا أن هذه الجهود أحبطها تعنت نظام بريتوريا ، مما لم يترك للشعب المضطهد من خيار سوى أن يخوض غمار نضال مسلح .

وفي هذا السياق ، رحب رؤساء الحكومات على وجه الخصوص بتقرير فريق الكمنولث المؤلف من شخصيات بارزة ، الذي شاركوا في التكليف بوضعه في تشرين الأول/اكتوبر الماضي في جزر البهاما . وأعربوا عن تقديرهم لجهود الفريق من أجل تسهيل مقاصد اتفاق ناساو ، وهي ، انهاء الفصل العنصري ، وانشاء حكومة لا عنصرية نيابية في جنوب افريقيا بوصفها مسألة ملحّة للغاية .

وأعرب رؤساء الحكومات عن استيائهم لأن جهود الفريق المؤلف من الشخصيات البارزة الرامية الى تأمين حوار من أجل التغيير السلمي بمشاركة الممثلين الحقيقيين للسكان السود قد أجهضت بقسوة من جانب النظام العنصري ، وان كانت النتائج التي توصل اليها الفريق بعدم وجود رغبة صادقة في الوقت الحاضر من جانب بريتوريا

لانتهاء الفصل العنصري وعدم وجود امكانية لاجراء حوار يؤدي الى اقامة حكومة نيابية غير عنصرية ليست بالنتائج المستغربة . فمن الواضح انه منذ تشرين الأول/اكتوبر الماضي ، لم يحدث أي تقدم في جنوب افريقيا نحو تحقيق مقاصد اتفاق ناساو بل ان رؤساء الحكومات يرون أن الحالة قد ازدادت سوءا .

ويشارك رؤساء الحكومات فريق الشخصيات البارزة في الاعتقاد بأن انعدام الضغوط الاقتصادية الفعّالة على جنوب افريقيا وقناعة النظام العنصري بعدم التخلي من هذه الضغوط ، هما السبب الفعلي في تأخير حدوث تغيير في جنوب افريقيا . وهم يعتقدون من ثم ، انه لم يعد بالامكان تأجيل الضغوط الاقتصادية ضد جنوب افريقيا اذا أريد تجنب اشتعال الموقف . وعليه فقد بات من المحتم اتخاذ المزيد من التدابير الاقتصادية التي لا يرى فريق الشخصيات البارزة بديلا عنها ، كما ان تأخير الجزاءات معناه تعزيز الفصل العنصري . وهذا أمر بغيض وغير مقبول كليا لاتحاد منطقة البحر الكاريبي . ويتعهد رؤساء الحكومات بالتالي بالعمل في كافة المحافل ، بما في ذلك الكمنولث ، ومنظمة الدول الأمريكية ، والنظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية ، والأمم المتحدة ، لضمان عدم استمرار هذا التأخير ، ولتطبيق الجزاءات الاقتصادية الالزامية على جنوب افريقيا من جانب المجتمع الدولي بأكمله وسيرأس رئيس وزراء جزر البهاما اجتماع الاستعراض المنبثق عن الكمنولث في آب/اغسطس . وقد كلّفه رؤساء الحكومات بأن ينقل الى الاجتماع آراءهم المشتركة وتصميمهم على استخدام كافة السبل المتاحة لهم لتحقيق اهداف اتفاق ناساو . ويناشد رؤساء الحكومات كافة الزملاء الآخرين الذين سيحضرون ذلك الاجتماع مشاركتهم هذا التصميم ووضع النُّهُج العملية التي تؤدي على نحو سريع ، الى تطبيق البرنامج الاضافي للجزاءات التي وضعت في الاتفاق والتنفيذ الحازم لها .

ويدرك رؤساء الحكومات أن فرض الجزاءات الاقتصادية يُرتب تكاليف يتحملها كل من شعب جنوب افريقيا والبلدان التي تقرضها . لكن الشعب المضطهد في جنوب افريقيا أوضح بجلاء أنه على استعداد لتحمل هذه التكاليف . وقد تحملت شعوب الكومنولث بمنطقة البحر الكاريبي أيضا المغارم لما يزيد عن الثلاثة عقود حيث قطعت منذ فترة طويلة كافة صلاتها بجنوب افريقيا .

ويعتزم رؤساء الحكومات في ذات الوقت اتخاذ الخطوات الملائمة لنقل آرائهم الى قادة بلدان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والولايات المتحدة لحثهم على مشاركتهم القلق الذي يستشعرونه ، مع الاستجابة على نحو فعال لمتطلبات التغيير في جنوب

افريقيا . وتقف شعوب الاتحاد الكاريبي في تضامن ثابت مع كافة المناضلين ضد الفصل العنصري

وأخيرا اذا لم يفلح اجتماع الكمنولث للاستعراض في آب/اغسطس ، بالرغم من كافة الجهود المبذولة في التوصل الى الاجماع بشأن تنفيذ اهداف الكمنولث المتفق عليها ضد جنوب افريقيا ، فسوف يدعو رئيس وزراء جزر البهاما ، باسم رؤساء الحكومات ، الى اجتماع طارئ لجميع رؤساء حكومات دول الكمنولث ، يُعقد بوصفه مسألة في غاية الاستعجال .

- - - - -